# استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية ودورها في تعزيز العمل التطوعي (دراسة ميدانية على طلبة الجامعة العراقية)

# University Students' Use of Websites and Its Role in Promoting Volunteering: A Field Study on Al-Iraqia University Students

**حامد عيدان محمد الخليفاوي**

ديوان الوقف السني/دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

hamidedain1970@gmail.com

## الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه المواقع الإلكترونية في المساهمة بنشر وتعزيز ثقافة العمل التطوعي وتعزيز الوعي لدى الشباب الجامعي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الإعلام وكلية الآداب في الجامعة العراقية، وشملت عينة البحث (١٨٨) طالباً من الذكور والإناث الذين لديهم مساهمات في الأعمال التطوعية، استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن المواقع الإلكترونية تلعب دورًا هامًا في تعريف طلبة الجامعة بمفهوم العمل التطوعي عبر نشر المعلومات حيث توفر المواقع الإلكترونية معلومات شاملة حول العمل التطوعي، بما في ذلك تعريفه، أهدافه، وأهميته في المجتمع، كذلك تقوم العديد من المنظمات بنشر فرص التطوع المتاحة عبر الإنترنت، مما يسهل على الطلبة الاطلاع على الأنشطة التي يمكنهم المشاركة فيها، وأن حرص الشباب على استخدام المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي يعود إلى سهولة الوصول إلى المعلومات، حيث يوفر الإنترنت إمكانية الوصول السريع إلى معلومات شاملة عن فرص العمل التطوعي، البرامج المتاحة، والفعاليات المحلية والدولية.

الكلمات المفتاحية: الشباب الجامعي، المواقع الإلكترونية، العمل التطوعي.

## Abstract

This study aimed to identify the role played by websites in contributing to the dissemination and promotion of a culture of volunteerism and enhancing awareness among university youth. Adopting a **survey methodology**, the study population consisted of students from the **Faculty of Media** and the **Faculty of Arts** at **Al-Iraqia University**. The research sample included **(188) male and female students** who have actively participated in volunteer work. A **questionnaire** was employed as the primary tool for data collection.

The study reached several key findings, most notably: websites play a significant role in introducing university students to the concept of volunteer work by providing comprehensive information, including its definitions, objectives, and societal importance. Additionally, many organizations post available volunteering opportunities online, making it easier for students to identify activities they can join. The results also indicated that the keenness of youth to use websites as a source for information and news regarding volunteer work is attributed to **ease of access**, as the internet provides rapid access to extensive information about volunteer opportunities, available programs, and both local and international events.

**Keywords:** University Youth, Websites, Volunteer Work (Volunteering).

## المقدمة

يشكل العمل التطوعي أحد أهم وأبرز المظاهر الاجتماعية السلمية، فهو سلوك حضاري يسهم في تعزيز قيم التعاون والمحبة، فضلاً عن كونه أساس مهم لبناء المجتمعات وتنميتها ، والعمل على بث وعي التعاون والترابط بين كافة أفراد المجتمع للوصول إلى مرحلة البناء والاستقرار كهدف رئيس يسعى الجميع لتحقيقه، كما يعد عملاً إنسانياً يتسم بأعلى درجات الخير والعطاء، فقد ازداد الاهتمام بالعمل التطوعي على نطاق عالمي ومحلي واسع ويتجلى في تزايد عند المتطوعين والمنظمات الداعمة للتطوع في مختلف المجالات كونه ظاهرة إيجابية تعود بالفائدة للجميع.وبالرغم من أهمية نشر ثقافة تعزيز العمل التطوعي عبر المواقع الإلكترونية وما يمكن أن يعود على المجتمع من جوانب إيجابية لانتشار هذه الظاهرة، لم يعثر الباحث على دراسات أو بحوث تتصدى أو تعالج بشكل مباشر لمثل هذا الموضوع، إذ ركز الباحث على تناول الموضوع ليكون دراسة تؤسس للدراسات المستقبلية في إبراز أهمية استخدام المواقع الإلكترونية في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

## المبحث الأول

## الإطار المنهجي

- **أولاً: <u>مشكلة البحث</u>:** شهد العالم التطور العلمي والتقني وانتشار استعمال المواقع الإلكترونية من قبل الجمهور، إذ تمكنت هذه المواقع وخصائصها من تفعيل دورها في الاتصال والتواصل وسرعة انتشار الأحداث وتفاعل الجمهور معها وقوة تأثيرها على الرأي العام، فضلاً عن مدى حجم التأثيرات على القيم والسلوكيات المجتمعية، حيث أتاح التقدم الهائل لهذه المواقع في إضافة نوع من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء الكتروني افتراضي، عمل على إحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم، التي قربت المسافات بين الأفراد وفتحت الحدود وزاوجت الثقافات المختلفة[١].ويشكل العمل التطوعي أحد أبرز المظاهر الاجتماعية السلمية، فهو سلوكٍ

[١] عامر ابراهيم القنديلجي، الاعلام والمعلومات والانترنيت، ( عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣ )، ص٣٥٤-٣٥٥.

حضاريٍ يسهم في تعزيز ثقافة التعاون والمحبة، فضلاً عن كونه أساس مهم لبناء المجتمعات وتنميتها، والعمل على بث روح التعاون والترابط بين أفراد المجتمع للوصول إلى مرحلة البناء والاستقرار.ويركز هذا البحث في استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية ودورها في تعزيز العمل التطوعي لدى شريحة مهمة واساسية في المجتمع وهم طلبة الجامعة، وبذلك تتحدد مشكلة بحثنا في التساؤل الرئيس: ما طبيعة استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية ودورها في تعزيز العمل التطوعي؟ وتتفرع من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١-ما معدل متابعة الشباب الجامعي لمضامين العمل التطوعي في المواقع الإلكترونية ؟

٢-ما درجة حرص الشباب الجامعي على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية؟

٣-ما مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تعريف الشباب الجامعي بمفهوم العمل التطوعي؟

ما أسباب حرص الشباب الجامعي على استخدام المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي؟

- **ثانياً: <u>أهمية البحث:</u>** تنبع أهمية البحث من الموضوع الذي تتناوله المواقع الإلكترونية واهميتها في تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، إذ أحدثت تلك المواقع تغيرات كبيرة في المجتمع بشكلٍ عام وفي شتى جوانب الحياة، لذلك حددت أهمية هذا البحث بالآتي:

١. يعد هذا البحث إضافة علمية في الدراسات الاعلامية والاجتماعية، ولاسيما بشكلٍ يسهم في نجاح وتعزيز العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، فضلاً عن الأهمية المتزايدة والمؤثرة للمواقع الإلكترونية، حيث تساعد هذه المواقع مستخدميها من تطوير وتعزيز العمل التطوعي للشباب الجامعي.

٢. تكمن أهمية البحث وخصوصيته في أنه دراسة جديدة علمية تطبيقية، تهتم بأهمية المواقع الإلكترونية ودورها في تعزيز الوعي للعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي

بما يتلاءم مع حجم أهمية تلك المواقع واكتساب الأفراد الخبرة في استخدام هذه التقنية مع حاجات الشباب الجامعي.

٣. يأتي البحث متوافقاً مع الرغبة والحاجة الماسة لمواكبة التطور السريع للمواقع الإلكترونية وتطبيقاتها الفائقة في صياغة الرسائل الاتصالية والاقناعية في تحفيز الشباب الجامعي إزاء أهمية العمل التطوعي تجاه بناء المجتمعات الحديثة.

٤. يستمد هذا الموضوع أهمية من طبيعة فئة الشباب الجامعي داخل المجتمع ودورهم المؤثر في بناء المستقبل الزاهر تجاه تبني مشاريعهم وتحفيزهم للعمل التطوعي داخل بلدهم.

٥. تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام المواقع الإلكترونية الاجتماعي ومدى الوعي وادراك الشباب الجامعي لهذه المواقع في نشر ثقافة تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدوره الكبير والساند في المجتمع.

- **ثالثاً: <u>أهداف البحث:</u>**

١-التعرف على معدل متابعة الشباب الجامعي لمضامين العمل التطوعي في المواقع الإلكترونية.

٢-تحديد درجة حرص الشباب الجامعي على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية.

٣-الكشف عن مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تعريف الشباب الجامعي بمفهوم العمل التطوعي.

٤-التعرف على أسباب حرص الشباب الجامعي على استخدام المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي.

- **رابعاً: <u>نوع البحث ومنهجه:</u>** يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل خصائص مجموعة أو موقف معين ومحدد بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون التحكم في أسبابها، ولا يقتصر هذا النوع من البحوث عند حد جمع البيانات، بل يمتد إلى تصنيفها وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملاً[١].

---

[١] سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، ( القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٦، ص١٣١.

واستخدم الباحث المنهج المسحي للحصول على معلومات وبيانات لوصف الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع الدراسة ولمدة زمنية محددة، لغرض إنشاء قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة، ولا يقف منهج المسح على استخدام أسلوبٍ واحدٍ في آلية جمع البيانات، بل يلجأ إلى استخدام أساليب مختلفة كالاستبيان وتحليل المضمون والملاحظة وغيرها[١].

- **خامساً: <u>مجتمع البحث</u>:** يُعرف مجتمع البحث على إنه((المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا انه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات، والذي يعد جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلبي حاجة الدراسة وأهدافها))[٢]. وقد تمثل مجتمع البحث فئة الشباب الجامعي من طلبة كلية الإعلام وكلية الآداب في الجامعة العراقية، وتم اختيارها لأنها تمثل أكثر الكليات التي لها مساهمات في العمل التطوعي بحسب الدراسة الأولية التي أجراها الباحث على أكثر الكليات التي لها مساهمات في الأعمال التطوعية
- **سادساً: عينة الدراسة:** اعتمد الباحث على عينة عمدية من الشباب الجامعي من المشاركين في الأعمال التطوعية، وتم جمع بيانات الدراسة في الفترة من ( ٢٠٢٥/٣/١ ) الى (٣ /٣ /٢٠٢٥ )، وشملت العينة الشباب الجامعي المشاركين في الأعمال التطوعية، إذ تم توزيع استمارات الاستبيان على طلبة الجامعات، حيث وزع الباحث على عينة قوامها (210) مفردة بعد ذلك قام الباحث باستبعاد الاستمارات الغير صالحة للتطبيق والبالغ عددها (٢٢) استمارة بلغ حجم العينة النهائي (188) مفردة موزعة كالتالي وكما موضح بالجدول رقم (١).

جدول (١) يمثل عينة المبحوثين من الكليات المشمولة بعينة البحث.

---

[١] اسماعيل ابراهيم، مناهج البحوث الاعلامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، ٢٠١٧)، ص٥٩.

[٢] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)، ص٧١.

| ت | الكلية | عدد المبحوثين | الذكور | الإناث | المجموع | الاستمارات التالفة أو الغير مسترجعة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الإعلام | ١١٤ | ٦٤ | ٥٠ | ١١٤ | ١٠ | ١٠٤ |
| ٢ | الآداب | ٩٦ | ٥١ | ٤٥ | ٩٦ | ١٢ | ٨٤ |
| المجموع | | ٢١٠ | ١١٥ | ٩٥ | ٢١٠ | ٢٢ | ١٨٨ |

- **سابعاً: أداة البحث:_الاستبيان:** وهي عدد من الخطوات المنتظمة التي يجمع الباحث فيها البيانات المطلوبة لدراسته، تبدأ بكتابة مجموعة من الأسئلة المتنوعة بخصوص موضوعه، وتنتهي بجمع استمارات الاستبانة من المبحوثين دون تدخل الباحث في آراء وإجابات المبحوثين، إذ تعد من أكثر أدوات جمع المعلومات والبيانات انتشاراً في المنهج المسحي[١].
- **ثامناً: حدود البحث:** يعد تحديد مجالات البحث وحدوده أحد الخطوات المنهجية لأي بحث، إذ اتخذ البحث مجالات عدة، تمثلت على وفق الآتي:

١. **الحدود المكانية:** يتضمن المجال المكاني للبحث في الجامعة العراقية وتحديداً كلية الإعلام، وكلية الآداب.

٢. **الحدود الزمانية:** تمثلت الحدود الزمانية في توزيع وجمع وتحليل الاستبانة على المبحوثين امتدت للمدة من ( ١ / ٣ / ٢٠٢٥ ) الى (٣١ / ٣ / ٢٠٢٥ ) بهدف الحصول على نتائج علمية قابلة للتعميم.

٣. **البشرية:** حيث تمثلت بفئة الشباب الجامعي من طلبة الجامعة العراقية (كلية الإعلام، كلية الآداب) ولكلا الجنسين.

- **تاسعاً: اختبارات الصدق والثبات:**

١. **الصدق الظاهري(Face Validity):** ويعنى به إلى أي مدى يقيس المقياس أو لأداةٍ ما صممت من أجله، ومن أهم أنواعه هو الصدق الظاهري وصدق المحكّمين، ويقصد به إلى أي مدى يبدو ظاهرياً أنَّ المقياس يقيس ما صمم من أجله، إذ يتم قياس الصدق

---

[١] سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، (الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧)،ص٩٤.

الظاهري للاستبانة عن طريق عرضه على أصحاب الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة أو البحث ليحكموا ظاهرياً على مصداقية المقياس ودرجة قياسه لما صمم من أجله[١]. ولتقدير صدق الأداة تتم عرضها على (٣)* خبراء من المحكّمين المختصين في علوم الإعلام والاتصال، وفي ضوء ملاحظتهم وآرائهم العلمية، قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها لتنسجم مع آراء المحكّمين ولتكون أكثر وضوحاً، إذ تم استخراج الدرجة والنسبة المئوية التي حصلت عليها الاستمارة، اذ بلغت نسبة اتفاق المحكّمين على فقرات الأداة (٨٠%) فاكثر وهي نسبة مقبولة من الناحية العلمية.

- **الثبات** : لإيجاد ثبات المقياس استعمل الباحث طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة ألفا–كرونباخ، وهذا النوع من الثبات يحسب معامل أتساق الأسئلة. وعند استخراج الثبات كانت قيمته (930.) وهو معامل ثبات يمكن اعتماده عن طريق استعمال المعادلة الآتية[٢]:

- **عاشراً: تحديد مصطلحات البحث:**

١. **المواقع الإلكترونية:** هي مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات[٣].

٢. **الشباب الجامعي:** الشباب الجامعي يشير إلى الفئة العمرية التي تشمل الطلاب الذين يواصلون تعليمهم في الجامعات والكليات بعد مرحلة التعليم الثانوي. ويعتبر

---

[١] طه عبد العاطي نجم، منهاج البحث العلمي، ( الاسكندرية: دار كلمة للنشر و التوزيع، ٢٠١٥)، ص٥١ .

(*) ١–أ.د. **صباح أنور إبراهيم** ٢–أ.م.د. **علاء حسين جاسم**
٣– أ.م.د. **صباح عواد محمد**

[٢] وهيب مجيد الكبيسي،، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠).، ص٦٤.

[٣] ماجد سالم تربان ، الانترنت والصحافة الالكترونية " رؤية مستقبلية " ،( القاهرة – الدار المصرية اللبنانية ،ط١ ،٢٠٠٨ ) ص٣٠٥.

الشباب الجامعيون في الغالب في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٤ سنة، وقد يمتد هذا العمر ليشمل طلاب الدراسات العليا.

٣. **العمل التطوعي:** هو الجهد الذي يبذله الفرد بإرادته من دون مقابل ، للنهوض بواقع معين او نشر افكار ايجابية او تقديم المساعدات للأفراد والجماعات لتحسين واقعهم والتخفيف من الازمات الاجتماعية التي تعاني منها او المساعدة في تطوير مهاراتهم وتمكينهم من النهوض بواقع المجتمع في مختلف المجالات ويمارس على نطاق محلي في اطار مدني[١].

## المبحث الثاني/ الإطار النظري

**المحور الأول: المواقع الإلكترونية:**

- **أولاً: مفهوم المواقع الإلكترونية:**تظهر أهمية المواقع الإلكترونية في المجتمع الحديث على كافة المستويات عبر تدفق المعلومات والرسائل الإعلامية التي يتزايد حجمها بسرعة فائقة، إذ تعرف المواقع الإلكترونية (بالإنجليزية: websites) بأنها مجموعة من الملفات والموارد التي يمكن الوصول إليها عن طريق شبكة الويب العالمية، بما يتم تضمين هذه الملفات والموارد تحت اسم مجال نطاق معين (بالإنجليزية: Domain Name)، ويمكن تعريف الموقع الإلكتروني بأنه مجموعة من الصفحات الإلكترونية الموجودة عبر شبكة الويب العالمية، والتي تشترك جميعها باسم مجال واحد، فهناك فرق ما بين الموقع الإلكتروني والصفحة الإلكترونية؛ إذ أن الموقع الإلكتروني يتكوّن من مجموعة من الصفحات الإلكترونية والتي قد يصل عددها إلى ملايين الصفحات في بعض المواقع[٢]. تشكل المواقع الإلكترونية مجتمعة مع بعضها البعض شبكة الويب العالمية، ويُمكن إنشاء الموقع الإلكتروني من قبل أي شخص أو مؤسسة لتقديم خدمات

---

[١]سناء الكبيسي واسماعيل الزيود ، اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في (الاردن ، عمان: جامعة البتراء ، كلية التربية ، قسم الاجتماع ٢٠١٤ م)، ص٢٦ .

[٢] سرحان عماد عمر، سر النجاح في بناء وتأسيس المواقع الإلكترونية، (الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع، ٢٠١٢)، ص٣٦.

إلكترونية متنوعة تختلف تبعاً لطبيعة الموقع ونوعه[١]، والمواقع الالكترونية هي "مجموعة من الصفحات المتصلة على الشبكة العالمية ، يتم الوصول اليها عن طريق الصفحة الرئيسة ( Home page) أو صفحة الويب، حيث يتكون كل موقع من مجموعة من صفحات الويب المرتبطة ببعضها بعضاً، ويطلق على مجموعة المواقع ذات الاهتمامات المختلفة تسمية عالم الوورد وايد ويب (world wide web) وهو ما يبتدأ به عادة بإسم أي موقع الكتروني ويرمز له (www) ثم تتبعه نقطة ثم اسم المجال، أي اسم الموقع" [٢].إن المواقع الإلكترونية الثابتة لا تسمح بإرساء علاقة تفاعلية مع القارئ في حين إن المواقع الديناميكية تسمح باستخدام أشكال التفاعلية المختلفة ومن بينها خلق فضاءات شخصية للقارئ تمكنه من اختيار المضمون الذي يتناسب مع اختياراته[٣].

- **ثانياً: وظائف المواقع الإلكترونية:** تتجسد صور المواقع الإلكترونية في السبب الذي أنشئ الموقع لأجله أو الوظيفة التي يؤديها هذا الموقع، حيث تتعدد وتختلف هذه الوظائف وتتمثل في[٤]:

١-**الوظيفة التأسيسية:** هي الوظيفة الأولى المرتبطة بالموقع الإلكتروني، والمتعلقة بالاتصال وتقديم الجهة المالكة أو المعنية به والتعريف بأنشطتها أكثر مما هو

---

[١] رفعت محمد مصطفى، الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، ص٢٤.

[٢]طلاع، حسين خزعل، (٢٠٢٤)، معالجة المواقع الإخبارية الموضوعات المجتمعية ودورها في تشكيل الرأي العام العراقي إزائها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

[٣] الصادق الحمامي، الاعلام الجديد مقاربة تواصلية، دراسة منشورة في موقع البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال، متوافر على : www.arabmediastudies.net ٢٢ /٨/ ٢٠٢٤

[٤] مفيدة يحياوي، وفايزة جيجخ، دور الموقع الإلكتروني في التجارة الإلكترونية عبر الأنترنيت للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة آفاق علمية، العدد التاسع، جامعة محمد خيضر- بسكرة، ٢٠١٤، ص١٨٣-١٨٤.

ترويجي، فالهدف منها هو إشعار البيئة وليس الزبائن فقط بل الشركاء في القطاع، الموردين المستثمرين الباحثين الطلبة المتربصين الباحثين عن العمل بوجود هذه المؤسسة.

٢-**وظيفة جمع المعلومات:** إن حركة وسريان المعلومات أصبحت واسعة النطاق بفضل خدمات الانترنيت خصوصا الموقع الإلكتروني الذي يعتبر أداة بسيطة وسريعة تغنى عن البحوث والدراسات المكلفة والعميقة.

٣-**وظيفة عرض المنتجات والخدمات:** وتعد هذه الوظيفة الأكثر تواجدا في المواقع الإلكترونية، حيث تعتبر كنوع من الدعاية الحديثة التي يمكن أن تجلب الكثير المواقع أي نوع من التعاملات من العملاء وإنما دون أن يقدم هذا النوع من المواقع أي نوع من التعاملات التجارية، وهذه المواقع تكون وظيفتها محددة بعرض معلومات صافية عن المؤسسة ومنتجاتها وخدماتها، حيث تسمح للزبائن بالاتصال الدائم وفي كل الأوقات وتزويدهم بالمعلومات الضرورية بسرعة وسهولة.

٤-**وظيفة القيمة المضافة:** هي وظيفة من الوظائف التي يقوم بها الموقع والتي نادرا ما تستعرض من قبل المواقع، هذه الوظيفة يمكن أن تكون عامل تنافسي هام بحوزة بعض القطاعات، والأساس في هذه الوظيفة هو استخدام الموقع الإلكتروني لزيادة قيمة استخدام خدمة أو منتوج معين.

٥-**وظيفة الانفتاح الدولي :** مما لا شك فيه أن الأنترنيت سمح بتخطي وعبور الحدود الجغرافية للدول، وتوفير فرصة الانفتاح والبروز على المستوى العالمي واستغلال الموقع الإلكتروني من أجل القيام بهذه الوظيفة يعتبر ميزة هامة وأمرا في غاية الأهمية خصوصا بالنسبة للمؤسسات التي تستعمل هذه الوظيفة للموقع الإلكتروني لتقوم بتقديم وعرض نشاطاتها على المستوى العالمي.

٦-**وظيفة تكوين الدخول الإعلانية:** يعد بيع الفضاءات الإعلانية وظيفة أساسية للمواقع التي تنشط في ميدان النشر والإعلام تلك المتخصصة في الخدمات المجانية، وقد نجدها في المواقع التجارية كوظيفة مكملة فالمواقع من النوع الأول تعتمد في تمويلها على الإعلان، بينما النوع الثاني تعتمده كمورد مالي مكمل كونها مواقع تجارية وتعتمد هذا النوع من الوظائف كوظائف مكملة وموردها الأساسي هو البيع.

٧-**وظيفة البيع:** تقوم هذه المواقع بعملية البيع على الخط لمختلف الخدمات والمنتجات، حيث أن الموقع الإلكتروني الذي يقوم بهذه الوظيفة يعتبر بمثابة وسيلة بيع عن بعد، ومن البارزين في استخدامها شركة مايكروسوفت Microsoft التي استطاعت البيع عن بعد لمليون نسخة من برنامج ٤ internet Explorer خلال ٤٨ ساعة من سنة ١٩٩٧.

٨-**وظيفة دعم الزبون:** يعتبر الموقع الإلكتروني أداة قوية الدعم الزبائن بالمعلومات والوثائق في شكل استشارات ومساعدات في مختلف الميادين تقنية، طبية وإدارية وذلك على مدار ٢٤/٢٤ ساعة و ٧ أيام.

٩-**وظيفة العلامة التجارية:** حيث يقوم الموقع الإلكتروني بترسيخ العلامة التجارية في ذهن المتصفح من الخلال الزيارات المتكررة للموقع يمكن الغرس العلامة التجارية في ذهن الزائر.

**المحور الثاني: العمل التطوعي:**

- **أولاً: مفهوم العمل التطوعي:** يعد العمل التطوعي شكلاً من اشكال مشاركة افراد المجتمع في العملية الانتاجية وبناء مجتمع متعاون ومتماسك وهو عبارة عن نوع من الجهود التي يقدمها افراد المجتمع دون انتظار الحصول على مقابل او ربح يجنونه، فهو تبرع من الفرد لتقديم جهود يدوية أو فكرية[١]. والعمل التطوعي من اهم الوسائل المستعملة في النهوض بمكانة المجتمعات وقد اكتسب العمل التطوعي اهمية يوم بعد اخر مع تعقد الظروف الحياتية وازدياد الحاجة لوجود جهات اخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بملء المجال العام، واكمال الدور الذي تقوم به الحكومات في تلبية الحاجات الاجتماعية ويطلق على الدور الذي تقوم به هذه الجهات (العمل التطوعي)

[١] محمد زهير نعمة الدفاعي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب العراقي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر ، ٢٠٢٣، ص٦٨.

[١]. وعرفت الانسانية العمل التطوعي منذ عهود بعيدة، وقد غلبت على هذا العمل في بداياته العفوية والتلقائية انطلاقاً من دافع التضحية والمبادرة الذاتية و الرغبة في مساعدة الآخرين، ثم جاءت الأديان السماوية معززة لهذا الاتجاه ومتضمنة للقيم الانسانية النبيلة وحث الانسان على مساعدة الآخرين في كل المواقف بلا انتظار مادي او معنوي [٢].

ويعرف العمل التطوعي (بأنه مبادرة انسانية اجتماعية نابعة من الاحساس بالمسؤولية وإرادة حرة وقصدية وموجهة، تترجم عن طريق استجابة فردية، أو جهد جماعي منظم يقع ضمن نطاق الامكانية ويقدم بشكل مساعدات سواء بدنية أو فكرية، مادية او معنوية وذلك عن طريق تقديم ومشاركة خبرات ومهارات ضمن فريق أو مؤسسة او منظمة مستقلة المبادئ والاهداف وعلى نطاق محلي او دولي او عالمي دون توخي مردود وعائد مادي بهدف تطوير المجتمعات الانسانية والتخفيف من ازماتها والنهوض بإمكانياتها[٣].

وبذلك يمثل العمل التطوعي تعبيراً صادقا عن قدرة الفرد على التعاون والتشارك خارج اطر الارتباطات التقليدية يعبر عن ولاء الفرد من الوحدات الاجتماعية الضيقة كالعائلة والعشيرة والقبيلة والطائفة الدينية الى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية تنتصر فيها فكرة الارادة الجماعية الهادفة لخير المجتمع ومن ثم الارتقاء بتنميته[٤].

والعمل التطوعي من منظور برنامج الامم المتحدة هو (( عمل غير ربحي لا يقدم نظير اجر معلوم وهو عمل غير وظيفي أو مهني يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية

---

[١]حمزة خليل الخدام، اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي، (عمان: جامعة البلقاء التطبيقية، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١٣)، ص٢٢٢.

[٢]مجدي الداغر، تأثيرات الإعلام الجديد وانعكاساته على اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التطوع في المملكة العربية السعودية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد ١٢، نوفمبر، ٢٠١٤، ص٢٠٨.

[٣]ياسين أبو فخر، ثقافة العمل التطوعي في سوريا، دمشق، مجلة دلتا نون، العدد ٣، ٢٠١٥، ص١٤.

[٤]خديجة حسين سلمان، دور الجامعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي، بغداد، مركز التنمية للدراسات والبحوث، العدد الأول، ٢٠١٦، ص٢٨٧.

مستوى معيشة الآخرين من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة )) [١]. ويشكل العمل التطوعي ذخيرة هائلة من المهارات و الطاقات والامكانيات التي يمكن أن تساعد الحكومات في القيام ببرامج وسياسات اصلاحية أكثر تركيزا وكفاءة وشفافية قائمة على قاعدة أوسع من المشاركة المجتمعية [٢].

- **ثانياً: العمل التطوعي في الجامعات:** يتمثل الدور التربوي للجامعات في نشر ثقافة العمل التطوعي في مجموعة للمهام والواجبات التي تضطلع بها من خلال وظائفها الأساسية: التعليم والتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ويتعلق ببناء ثقافة التطوع لدى الطلاب[٣].

وتقع على الجامعات مسؤوليات كبيرة في التنمية المجتمعية ونشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع نظرا لأن خدمة المجتمع هي إحدى وظائف الجامعة الرئيسية الثلاث[٤]، ويشير (غانم) إلى أن من وظائف الجامعة تطوير البنية الفكرية لثقافة العمل التطوعي من مختلف جوانبها، وذلك باستخدام الأساليب العلمية الملائمة، بما يقتضيه ذلك من توفير كوادر بحثية متخصصة ذات كفاءة عالية يمكنها القيام بوضع الخطط والبرامج البحثية المطلوبة والإسهام في تنفيذها عبر مختلف الأنشطة والبرامج والمشروعات التربوية

---

[١] عوني شاهين، ومحمود النواوي، مبادئ التأهيل المرتكز على المجتمع، (عمان، الأردن: مكتبة الشروق، ٢٠٠٩)، ص٥٥.

[٢] محمد صاحب الكعبي، التنظيم القانوني للعمل التطوعي، (الاسكندرية: مكتبة الوفاء ٢٠١٦)، ص٢٤.

[٣] عبد الناصر فخرو، تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب، مجلة التربية، العدد ١٣٣، مصر، ٢٠١٠، ص٣٢٨.

[٤] محمد الحازمي وآخرون، دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد ١١٦، ٢٠١٥، ص٣٨٠.

والتعليمية[١].وكما أن للجامعات دور تربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي وتفعيل ممارسته في المجتمع، عليها أيضا الاتجاه نحو تفعيل التقنية الحديثة في تحقيق أهداف العمل التطوعي في الجامعة والمجتمع، وخاصة في ظل الثورة التقنية الحديثة وما صاحبها من ظهور وسائل الاتصال الإلكترونية ذات تفاعل جماعي أكثر تأثيرا. إن مما يتميز به العمل التطوعي هو اتساع دائرة الاتصال على المستوى المحلي والعالمي، وتجاوز معوقات الزمان والمكان؛ مما يتطلب من الجامعات وغيرها المسارعة في التفاعل الإيجابي في استثمار هذه الوسائل، ولا يمكن للجامعة أن تحقق ذاتها وتثبت وجودها مالم تكن ملتزمة بقضايا المجتمع ومتطلبات نموه وازدهاره، بل إن الهدف الأساسي من إنشاء هذه المؤسسة يكمن في تنمية الأمة، وتحسين المعيشة، وتلبية حاجات أفراد المجتمع[٢]. فالجامعات تعد مصدراً رئيسياً مرتكزاً مهماً من مقومات التنمية الشاملة، عبر مخرجاتها التي تعد مدخلات مهمة لرفع المستوى الوطني في مختلف المجالات التي ترفع من شأن المجتمع، وتحقق تطلعاته وفق خطط تنموية تنطلق من وفق الحاجة المجتمعية لتعزيز الأمن والرخاء المجتمعي[٣].

## المبحث الثالث/ نتائج الدراسة الميدانية:

### المحور الأول: المتغيرات الديمغرافية:

**١-الجنس:** جدول (٢) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| ذكور | ١٠٦ | %٥٦.٣٨ | الأولى |
| إناث | ٨٢ | %٤٣.٦٢ | الثانية |
| المجموع | ١٨٨ | %100 | - |

[١]غانم إبراهيم البيومي ، ثقافة العمل التطوعي في المجتمع العربي المعاصر – المكونات والاشكالات وضرورة التفعيل، مجلة النهضة، مصر، الجزء ٤، العدد ١٥، ٢٠١٣، ص٨١.

[٢]مبارك العازمي، دور الإدارة التربوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن، ٢٠٠٤، ص٣٤.

[٣]عبد الله محمد بارشيد، دور الجامعات السعودية في خدمة القطاع الخيري من وجهة نظر منسوبيها، المجلة الدولية المتخصصة، الجزء ٦، العدد ١٢، ٢٠١٧، ص١٠٠.

كشفت بيانات الجدول أعلاه ان فئة (الذكور) كانت اعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث بفارق نسبي بين الفئتين مقداره ٢٧.٢% اذ حلت فئة الذكور بالمرتبة الأولى بواقع (١٠٦) تكرارا وبنسبة (٥٦.٣٨%) تلتها بالمرتبة الثانية فئة الإناث بواقع (٨٢) تكرارا وبنسبة (٤٣.٦٢%).

**٢-العمر:** جدول (٣) يبين توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية.

| العمر | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| من ١٨-٢٠ سنة | ٤٨ | %٢٥.٥٣ | الثالثة |
| من ٢١-٢٣ سنة | ٥٤ | %٢٨.٧٢ | الثانية |
| من ٢٤ سنة فأكثر | ٨٦ | %٤٥.٧٤ | الأولى |
| المجموع | ١٨٨ | %١٠٠ | |

تبين في الجدول اعلاه حصول الفئة العمرية (من ٢٤) فأكثر على المرتبة الأولى بواقع (٨٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٥.٧٤%) ، تلتها الفئة العمرية من (من ٢١-٢٣ سنة) في المرتبة الثانية وسجلت (٥٤) تكراراً ونسبة بلغت (٢٨.٧٢) ، في حين جاءت الفئة العمرية من (من ١٨-٢٠ سنة) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٤٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥.٥٣%) من مجموع (١٨٨) تكرار.

**المحور الثاني: عادات وانماط استخدام المواقع الالكترونية:**

**١-هل تتابع المواقع الإلكترونية؟** جدول (٤) يوضح متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية.

| ت | الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | دائماً | ٧٦ | ٤٠.٤٣% | ٢ | ٢ | ٦٠.٥٦ | ٥.٩٩ | ٠.٠٥ |
| ٢ | أحياناً | ٩٨ | ٥٢.١٣% | ١ | | | | |
| ٣ | نادراً | ١٤ | %٧.٤٤ | ٣ | | | | |
| المجموع | | ١٨٨ | %١٠٠ | - | | | | |

كشفت بيانات جدول (٤) أن (٥٢.١٣%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون المواقع الإلكترونية أحياناً، بينما أشار (٤٠.٤٣%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون المواقع الإلكترونية دائماً، بالمقابل أشار (٧.٤٤%) أفراد عينة الدراسة أنهم نادراً ما يتابعون المواقع الإلكترونية.

وبإجراء اختبار Tests Chi-Square تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٦٠.٥٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) ولصالح استجابة أحياناً. أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في متابعتهم للمواقع الإلكترونية. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن المبحوثين من طلبة الجامعة يتابعون والمواقع الإلكترونية الخاصة بمضامين العمل التطوعي أحيانًا للحصول على معلومات حول الفرص المتاحة والمشاريع المختلفة التي يمكنهم المشاركة فيها، والعمل التطوعي يمكن أن يكون وسيلة ممتازة لتكوين خبرات جديدة، وتطوير المهارات، والتواصل مع المجتمع، بالإضافة إلى تعزيز السيرة الذاتية، كما أن من المواقع الإلكترونية تقدم العديد من المعلومات حول الفعاليات التطوعية، والمنظمات غير الحكومية، والبرامج الصيفية، وورش العمل. كما يمكن أن تكون هذه المنصات توفر موارد تعليمية حول أهمية العمل التطوعي وكيفية المشاركة بفعالية.

**٢-ما معدل متابعة المبحوثين لمضامين العمل التطوعي في المواقع الإلكترونية ؟**

جدول (٥) يوضح معدل متابعة المبحوثين لمضامين العمل التطوعي في المواقع الإلكترونية.

| ت | الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | دائماً | ٧٣ | ٣٨.٨٣% | ٢ | ٢ | ٤٥.٠٧ | ٥.٩٩ | ٠.٠٥ |
| ٢ | أحياناً | ٩٤ | ٥٠% | ١ | | | | |
| ٣ | نادراً | ٢١ | ١١.١٧% | ٣ | | | | |
| المجموع | | ١٨٨ | ١٠٠% | - | | | | |

كشفت بيانات جدول (٥) أن (٥٠%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون مضامين العمل التطوعي في المواقع الإلكترونية أحياناً، بينما أشار (٣٨.٨٣%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون مضامين العمل التطوعي في المواقع الإلكترونية دائماً، بالمقابل أشار (١١.١٧%) أفراد عينة الدراسة أنهم نادراً ما يتابعون مضامين العمل التطوعي في المواقع الإلكترونية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في معدل متابعة المبحوثين لمضامين العمل التطوعي في المواقع الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٤٥.٠٧)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) ولصالح استجابة أحياناً. أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في معدل متابعتهم لمضامين العمل التطوعي في المواقع الإلكترونية. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن العمل التطوعي يُعد موضوعًا مهمًا للعديد من طلبة الجامعات، وغالبًا ما يتابعون مضامينه عبر المواقع الإلكترونية لغرض التوعية والتثقيف حيث تتوفر العديد من المقالات والدروس حول أهمية العمل التطوعي وتأثيره الإيجابي على الفرد والمجتمع، ويمكن أن تساعد هذه الموارد الطلبة في فهم قيمة التطوع ودوره في بناء المهارات.

**٣-ما مدة متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية؟** جدول (٦) يوضح مدة متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية.

| ت | الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة | درجة الحرية | قيمة كا٢ المحسوبة | قيمة كا٢ الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أقل من ساعة يومياً | ٦٠ | ٣١.٩١ % | ٢ | ٣ | ٧٣.١١ | ٧.٨٢ | ٠.٠٥ |
| ٢ | من ١-٣ ساعات يومياً | ٢٨ | ١٤.٨٩ % | ٣ | | | | |
| ٣ | من ٤-٦ ساعات يومياً | ١٢ | ٦.٣٨% | ٤ | | | | |
| ٤ | حسب وقت الفراغ | ٨٨ | ٤٦.٨١ % | ١ | | | | |
| المجموع | | ١٨٨ | ١٠٠% | - | | | | |

كشفت بيانات جدول (٦) أن (٤٦.٨١%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون المواقع الإلكترونية حسب وقت الفراغ، بينما أشار (٣١.٩١%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون المواقع الإلكترونية أقل من ساعة يومياً، بالمقابل أشار (١٤.٨٩%) أفراد عينة الدراسة يتابعون المواقع الإلكترونية من ١-٣ ساعات يومياً، في حين أشار (٦.٣٨%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون من ٤-٦ ساعات يومياً.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدة متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٧٣.١١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣) ولصالح استجابة حسب وقت الفراغ. أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في معدل متابعتهم للمواقع الإلكترونية. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن متابعة الطلاب الجامعيين للمواقع الإلكترونية خلال أوقات الفراغ تُعتبر ظاهرة شائعة جدًا، ويمكن أن تشمل هذه المواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك، إنستغرام، وتويتر، حيث يتواصل الطلاب مع أصدقائهم ويشاركون لحظاتهم، وكذلك مواقع الفيديو مثل يوتيوب، حيث يشاهدون مقاطع الفيديو الترفيهية والتعليمية، بالإضافة إلى متابعة الأخبار المحلية والعالمية من خلال المواقع الإخبارية والمدونات.

**٤-ما أهمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي؟**

جدول (٧) يبين أهمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي.

| ت | أهمية المشاركة في العمل التطوعي | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ينمي العمل التطوعي الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع | ١٢٢ | %٣٤.٧٦ | الأولى |
| ٢ | يسهم العمل التطوعي في دعم الجهود الحكومية للرعاية الاجتماعية | ٢٤ | %٦.٨٤ | الخامسة |
| ٣ | يسهم العمل التطوعي في تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية | ٩٢ | %٢٦.٢١ | الثانية |
| ٤ | يؤدي العمل التطوعي إلى توسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية للأفراد | ٢٢ | %٦.٢٧ | السادسة |
| ٥ | تقلل مشاركة الأفراد في العمل التطوعي من تكوين علاقات اجتماعية | ٢٩ | %٨.٢٦ | الرابعة |
| ٦ | يقلل العمل التطوعي من اهتمام الطلاب بتحصيلهم الدراسي | ١٦ | %٤.٥٦ | السابعة |
| ٧ | العمل التطوعي يخلق حالة من الاتكالية لدى الشباب في حل مشاكلهم | ٣٨ | %١٠.٨٣ | الثالثة |
| ٨ | اخرى تذكر | ٨ | %٢.٢٧ | الثامنة |
| المجموع | | **351** (*) | %١٠٠ | - |

يتضح من بيانات الجدول ترتيب أهمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على أهمية هذه المشاركة، والتي جاءت كما يلي:

جاءت فئة (ينمي العمل التطوعي الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع) في مقدمة أهمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي بالنسبة للمبحوثين، بنسبة مئوية قدرها (٣٤.٧٦%) وتكرار (١٢٢) من مجموع (٣٥١) تكرار. تلتها فئة (يسهم العمل التطوعي في تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣٥١)، بينما حجم عينة البحث هي (١٨٨)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

(٢٦.٢١%)، ثم فئة (العمل التطوعي يخلق حالة من الاتكالية لدى الشباب في حل مشاكلهم) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٠.٨٣%)، ثم فئة (تقلل مشاركة الأفراد في العمل التطوعي من تكوين علاقات اجتماعية) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (٨.٢٦%)، فيما جاءت فئة (يسهم العمل التطوعي في دعم الجهود الحكومية للرعاية الاجتماعية) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (٦.٨٤%)، تلتها فئة (يؤدي العمل التطوعي إلى توسيع قاعدة الخدمات الاجتماعية للأفراد) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (٦.٢٧%)، ثم فئة (يقلل العمل التطوعي من اهتمام الطلاب بتحصيلهم الدراسي) بالمرتبة السابعة بنسبة مئوية قدرها (٤.٥٦%)، واخيراً جاءت فئة (اخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٢.٢٧%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن فئة (ينمي العمل التطوعي الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع) تصدرت باقي الفئات الأخرى الخاصة بأهمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وتعكس لنا هذه النتيجة أن مشاركة طلبة الجامعة في العمل التطوعي تُعدّ من الأمور الحيوية التي تسهم في تطويرهم الشخصي والاجتماعي، ومن الجوانب التي توضح أهمية هذه المشاركة، تطوير المهارات الاجتماعية حيث يتيح العمل التطوعي للطلبة فرصة التواصل مع أشخاص من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة، مما يعزز من مهاراتهم في التواصل، التعاون، والعمل الجماعي، كذلك من خلال خدمة المجتمع، يشعر الطلبة بأنهم جزء من حركة إيجابية تؤثر في مجتمعاتهم، مما يعزز من شعورهم بالانتماء والولاء.

**٥-ما طبيعة الأعمال التطوعية التي قمت بها؟**

جدول (٨) يبين طبيعة الأعمال التطوعية التي قام بها المبحوثين.

| ت | طبيعة الأعمال التطوعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تقديم العون للمؤسسات الخيرية العامة في مجال الفقراء | ١١٤ | %٢٥.٩١ | الأولى |
| ٢ | تقديم العون للمؤسسات العامة في المجال الثقافي | ٦٤ | %١٤.٥٥ | الرابعة |
| ٣ | تشجيع التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الاغاثة الإنسانية | ٧٦ | %١٧.٢٧ | الثالثة |
| ٤ | تسهم البرامج التطوعية في الحفاظ على البيئة | ٨٨ | %٢٠ | الثانية |
| ٥ | تقديم الدعم للمؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة | ٥٨ | %١٣.١٨ | الخامسة |
| ٦ | دعم التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني | ٣٢ | %٧.٢٧ | السادسة |
| ٧ | أخرى تذكر | ٨ | ١.٨٢ | السابعة |
| المجموع | | 440 (*) | %١٠٠ | - |

يتضح من بيانات الجدول ترتيب الأعمال التطوعية التي قام بها الشباب الجامعي حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على هذه الأعمال، والتي جاءت كما بلي:

جاءت فئة (تقديم العون للمؤسسات الخيرية العامة في مجال الفقراء) في مقدمة الأعمال التطوعية التي قام بها المبحوثين، بنسبة مئوية قدرها (٢٥.٩١%) وتكرار (١١٤) من مجموع (٤٤٠) تكرار. تلتها فئة (تسهم البرامج التطوعية في الحفاظ على البيئة) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٠%)، ثم فئة (تشجيع التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الاغاثة الإنسانية) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٧.٢٧%)، فيما جاءت فئة (تقديم العون للمؤسسات العامة في المجال الثقافي) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (١٤.٥٥%)، تلتها فئة (تقديم الدعم للمؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٤٤٠)، بينما حجم عينة البحث هي (١٨٨)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

الخاصة) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (١٣.١٨%)، ثم فئة (دعم التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الدفاع المدني) بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها (٧.٢٧%)، لتأتي فئة (أخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (١.٨٢%).ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن فئة (تقديم العون للمؤسسات الخيرية العامة في مجال الفقراء) تصدرت باقي الفئات الأخرى الخاصة بالأعمال التطوعية التي قام بها الشباب الجامعي، وتعكس لنا هذه النتيجة أن الأعمال التطوعية التي يقوم بها طلبة الجامعات تُعتبر من أهم أشكال المشاركة الاجتماعية التي تعكس روح التضامن والالتزام تجاه المجتمع، إذ يُسهم الطلاب من خلال هذه الأعمال في تقديم العون والدعم للمؤسسات الخيرية، مثل توزيع المساعدات للفقراء والمحتاجين، والمشاركة في تنظيم الفعاليات الخيرية التي تهدف إلى جمع التبرعات.بالإضافة إلى ذلك، تلعب البرامج التطوعية دوراً مهماً في الحفاظ على البيئة، حيث يُنظم الطلاب حملات تنظيف للشواطئ والحدائق، ويعملون على تنفيذ مشاريع زراعية وتشجير، مما يساهم في تعزيز الوعي البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية.

**٦-ما مجالات العمل التطوعي لدى الشباب العراقي؟** جدول (٩) يبين مجالات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي.

| ت | مجالات العمل التطوعي | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | التوعية بأهمية العمل التطوعي | ١١٨ | %٢٥.٤٣ | الثالثة |
| ٢ | التخطيط لبرامج العمل التطوعي | ٣٠ | %٦.٤٧ | الخامسة |
| ٣ | جمع التبرعات والمساعدات | ١٤٠ | %٣٠.١٧ | الأولى |
| ٤ | توزيع المساعدات على المحتاجين | ١٢٢ | %٢٦.٢٩ | الثانية |
| ٥ | إدارة العمل التطوعي عبر المواقع الإلكترونية | ٤٨ | %١٠.٣٤ | الرابعة |
| ٦ | اخرى تذكر | ٦ | %١.٢٩ | السادسة |
| المجموع | | **464** (*) | %١٠٠ | - |

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٤٦٤)، بينما حجم عينة البحث هي (١٨٨)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

يتضح من بيانات الجدول ترتيب مجالات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي بالنسبة للمبحوثين حسب اتجاهات أفراد عينة الدراسة، والتي تشير في مجملها إلى موافقة عينة الدراسة على أهمية هذه المجالات، والتي جاءت كما بلي:

جاء مجال (جمع التبرعات والمساعدات) في مقدمة مجالات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي بالنسبة للمبحوثين، بنسبة مئوية قدرها (٣٠.١٧%) وتكرار (١٤٠) من مجموع (٤٦٤) تكرار. تلاها مجال (توزيع المساعدات على المحتاجين) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٢٦.٢٩%)، ثم مجال (التوعية بأهمية العمل التطوعي) بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٢٥.٤٣%)، تلاها مجال (إدارة العمل التطوعي عبر المواقع الإلكترونية) بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (١٠.٣٤%)، فيما جاء مجال (التخطيط لبرامج العمل التطوعي) بالمرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (٦.٤٧%)، واخيراً جاءت فئة (اخرى تذكر) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (١.٢٩%).

ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن فئة (جمع التبرعات والمساعدات) تصدرت باقي الفئات الأخرى والخاصة مجالات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، وتعكس لنا هذه النتيجة أن العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي يمكن أن يتضمن العديد من المجالات المتنوعة، بجانب جمع التبرعات وتوزيع المساعدات، وتشمل التوعية المجتمعية حيث يتم تنظيم حملات توعوية حول قضايا اجتماعية مثل الصحة، البيئة، وحقوق الإنسان، كذلك تقديم دروس تعليمية أو ورش عمل في مجالات متنوعة مثل المهارات الحياتية، الحرف اليدوية، أو البرمجة.

**٧هل تحرص على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية؟**

جدول (١٠) يبين حرص المبحوثين على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية.

| ت | الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الحرية | قيمة كا٢ | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١ | دائما | ٦٨ | %٣٦.١٧ | ٢ | ٣٥.٤٣ | ٥.٩٩ | ٠.٠٠١ |
| ٢ | احيانا | ٩٣ | %٤٩.٤٧ | | | | |
| ٣ | نادرا | ٢٧ | %١٤.٣٦ | | | | |
| المجموع | | ١٨٨ | %١٠٠ | | | | |

تبين من تحليل الجدول (١٨) أن فئة (احياناً) جاءت في مقدمة حرص المبحوثين على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (٤٨.٥%)، تلتها فئة (نعم) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٤٢.٢%)، ثم فئة (لا) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٩.٣%).وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في حرص المبحوثين على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٣٥.٤٣)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ودرجة حرية (٢) ولصالح استجابة أحيانا. أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في حرص المبحوثين على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن طلبة الجامعة يحرصون على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية، ويمكن أن ينجم عن هذا اهتمام كبير بالمشاركة في الفعاليات والمبادرات التي تهدف إلى خدمة المجتمع، وتساعد هذه الأعمال على تعزيز روح العمل الجماعي والمسؤولية الاجتماعية، كما تتيح للطلبة فرصة اكتساب مهارات جديدة وتوسيع شبكة علاقاتهم.

**المحور الثالث: مقياس استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية ودورها في تعزيز العمل التطوعي.**

**ثانياً: أسئلة المقياس.**

- **استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية ودورها في تعزيز العمل التطوعي:**

يمكن تحديد مستوى استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية ودورها في تعزيز العمل التطوعي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: **موافق** (ثلاثة درجات)، **محايد** (درجتين)، **لا أوافق** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي**[١]: جدول (١١) يوضح التقدير اللفظي لمستويات المتوسط المرجح.

| | |
|---|---|
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧ | مستوى منخفض |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥ | مستوى متوسط |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣ | مستوى مرتفع |

[١] عبد العزيز هيكل، مبادئ الأساليب الإحصائية، ط١، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٦٣)، ص٨٢.

**٨-مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف الشباب بمفهوم العمل التطوعي:**

جدول (١٢) يبين مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تعريف الشباب الجامعي بمفهوم العمل التطوعي. ن= (١٨٨)

| ت | العبارات | الاستجابات | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | المستوى | المرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | محايد | لا أوافق | | | | | |
| ١ | تمثل المواقع الإلكترونية الوجه المشرق للعمل التطوعي | ك | ١٣٧ | ٤٥ | ٦ | ٢.٧ | .488 | ٩٠ | مرتفع | ٣ |
| | | % | ٧٢.٨٧ | ٢٣.٩٤ | ٣.١٩ | | | | | |
| ٢ | تسهم المواقع الإلكترونية في نشر أنشطة العمل التطوعي | ك | ١٤٦ | ٣٨ | ٤ | ٢.٧٦ | .473 | ٩٢ | مرتفع | ١ |
| | | % | ٧٧.٦٦ | ٢٠.٢١ | ٢.١٣ | | | | | |
| ٣ | تسهم المواقع الإلكترونية في التعريف بالعمل التطوعي | ك | ١٤٤ | ٣٣ | ١١ | ٢.٧١ | .511 | ٩٠.٣٣ | مرتفع | ٢ |
| | | % | ٧٦.٦ | ١٧.٥٥ | ٥.٨٥ | | | | | |
| ٤ | تقدم المواقع الإلكترونية نماذج للعمل التطوعي يستفيد منها المجتمع | ك | ١٣٨ | ٢٨ | ٢٢ | ٢.٦٢ | .551 | ٨٧.٣٣ | مرتفع | ٥ |
| | | % | ٧٣.٤ | ١٤.٨٩ | ١١.٧ | | | | | |
| ٥ | تقدم المواقع الإلكترونية تغطية شاملة لقضايا الأعمال التطوعية | ك | ١٢١ | ٣٥ | ٣٢ | ٢.٤٧ | .662 | ٨٢.٣٣ | مرتفع | ٦ |
| | | % | ٦٤.٣٦ | ١٨.٦٢ | ١٧.٠٢ | | | | | |
| ٦ | يسهم نشر المواقع الإلكترونية لأنشطة العمل التطوعي بخلق تفاعل كبير مع النشاط | ك | ١٤٢ | ٢٩ | ١٧ | ٢.٦٦ | .548 | ٨٨.٦٧ | مرتفع | ٤ |
| | | % | ٧٥.٥٣ | ١٥.٤٣ | ٩.٠٤ | | | | | |
| المجموع | | | | | | ٢.٦٥ | .539 | ٨٨.٣٣ | مرتفع | - |

يوضح الجدول السابق أن:

مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تعريف الشباب الجامعي بمفهوم العمل التطوعي كما يحددها المبحوثين، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر أنشطة العمل التطوعي) بمتوسط حسابي (**٢.٧٦**)، وبوزن مئوي قدره (٩٢%)، وجاء في الترتيب الثاني (تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالعمل التطوعي) بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وبوزن مئوي قدره (٩٠.٣٣%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تمثل مواقع التواصل الاجتماعي الوجه المشرق للعمل التطوعي) بمتوسط حسابي (٢.٧)، وبوزن مئوي قدره (٩٠%)، وأخيراً الترتيب السادس (**تقدم المواقع الإلكترونية تغطية شاملة لقضايا الأعمال التطوعية**) بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وبوزن مئوي قدره (٨٢.٣٣%). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تعريف الشباب الجامعي بمفهوم العمل التطوعي كما يحددها المبحوثين بلغ (٢.٦٥)، وبنسبة مئوية قدرها (٨٨.٣٣%) وهو مستوى مرتفع.ونستنتج من نتائج الجدول السابق أن مدى مساهمة المواقع الإلكترونية في تعريف الشباب الجامعي بمفهوم العمل التطوعي تتمثل في أن المواقع الإلكترونية تلعب دورًا هامًا في تعريف طلبة الجامعة بمفهوم العمل التطوعي من خلال نشر المعلومات حيث توفر المواقع الإلكترونية معلومات شاملة حول العمل التطوعي، بما في ذلك تعريفه، أهدافه، وأهميته في المجتمع، كذلك تقوم العديد من المنظمات بنشر فرص التطوع المتاحة عبر الإنترنت، مما يسهل على الطلبة الاطلاع على الأنشطة التي يمكنهم المشاركة فيها.

**٩-أسباب حرص الشباب الجامعي على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي:**جدول (١٣) يبين أسباب حرص الشباب الجامعي على استخدام المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي. ن= (188)

| ت | العبارات | | الاستجابات | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | الوزن المئوي | المستوى | المرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق | محايد | لا أوافق | | | | | |
| ١ | الحصول على الأخبار والمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي | ك | ١٤٥ | ٣٥ | ٨ | ٢.٧٣ | .502 | ٩١ | مرتفع | ١ |
| | | % | ٧٧.١٣ | ١٨.٦٢ | ٤.٢٥ | | | | | |
| ٢ | اكتساب معلومات تتعلق باهتماماتي الشخصية فيما يخص العمل التطوعي | ك | ١١٨ | ٢٨ | ٤٢ | ٢.٤ | .556 | ٨٠ | مرتفع | ٦ |
| | | % | ٦٢.٧٧ | ١٤.٨٩ | ٢٢.٣٤ | | | | | |
| ٣ | التعرف على وجهات نظر الآخرين وتعليقاتهم عن المنشورات الخاصة بالعمل التطوعي | ك | ١٤٠ | ٣٨ | ١٠ | ٢.٦٩ | .679 | ٨٩.٦٧ | مرتفع | ٢ |
| | | % | ٧٤.٤٧ | ٢٠.٢١ | ٥.٣٢ | | | | | |
| ٤ | سهولة التفاعل مع المحتوى الإعلامي الإخباري الخاص بالعمل التطوعي | ك | ١٢٦ | ٣٤ | ٢٨ | ٢.٥٢ | .589 | ٨٤ | مرتفع | ٤ |
| | | % | ٦٧.٠٢ | ١٨.٠٩ | ١٤.٨٩ | | | | | |
| ٥ | تعدد الوسائط التي تعرض المضامين الخاصة بالعمل التطوعي ما بين الوسائط النصية والسمعية والمرئية | ك | ١٣٢ | ٤٢ | ١٤ | ٢.٦٣ | .587 | ٨٧.٦٧ | مرتفع | ٣ |
| | | % | ٧٠.٢١ | ٢٢.٣٤ | ٧.٤٥ | | | | | |
| ٦ | أعرف منها أخبار ومعلومات عن العمل التطوعي لا تنشرها وسائل الإعلام التقليدية | ك | ١٢١ | ٣١ | ٣٦ | ٢.٤٥ | .617 | ٨١.٦٧ | مرتفع | ٥ |
| | | % | ٦٤.٣٦ | ١٦.٤٩ | ١٩.١٥ | | | | | |
| المجموع | | | | | | ٢.٥٧ | .588 | ٨٥.٦٧ | مرتفع | - |

يوضح الجدول السابق أن: أسباب حرص الشباب على استخدام المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي كما يحددها المبحوثين، تمثلت فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول (الحصول على الأخبار والمعلومات الخاصة بالعمل التطوعي) بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وبوزن مئوي قدره (٩١%)، وجاء في الترتيب الثاني (التعرف على وجهات نظر الآخرين وتعليقاتهم عن المنشورات الخاصة بالعمل التطوعي) بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وبوزن مئوي قدره (٨٩.٦٧%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تعدد الوسائط التي تعرض المضامين الخاصة بالعمل التطوعي ما بين الوسائط النصية والسمعية والمرئية) بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وبوزن مئوي قدره (٨٧.٦٧%)، وأخيراً الترتيب السادس (اكتساب معلومات تتعلق باهتماماتي الشخصية فيما يخص العمل التطوعي) بمتوسط حسابي (٢.٤) وبوزن مئوي قدره (٨٠%). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة أسباب حرص الشباب على استخدام المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي كما يحددها المبحوثين بلغ (٢.٥٧)، وبنسبة مئوية قدرها (٨٥.٦٧%) وهو مستوى مرتفع.

ونستنتج من نتائج الجدول السابق أن أسباب حرص الشباب على استخدام المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي تتمثل في أن حرص الشباب على استخدام المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي يعود إلى سهولة الوصول إلى المعلومات حيث يوفر الإنترنت إمكانية الوصول السريع إلى معلومات شاملة عن فرص العمل التطوعي، البرامج المتاحة، والفعاليات المحلية والدولية، كذلك تتيح المنصات الاجتماعية للشباب التفاعل مع الآخرين، مما يمكنهم من تبادل الأفكار والتجارب المتعلقة بالعمل التطوعي، مما يعزز من روح المشاركة والمبادرة.

**الاستنتاجات:**

١-أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين من طلبة الجامعة يتابعون والمواقع الإلكترونية الخاصة بمضامين العمل التطوعي أحيانًا للحصول على معلومات حول الفرص المتاحة والمشاريع المختلفة التي يمكنهم المشاركة فيها، والعمل التطوعي يمكن أن يكون وسيلة ممتازة لتكوين خبرات جديدة، وتطوير المهارات، والتواصل مع المجتمع.

٢-كشفت نتائج الدراسة أن العمل التطوعي يُعد موضوعًا مهمًا للعديد من طلبة الجامعات، وغالبًا ما يتابعون مضامينه عبر المواقع الإلكترونية لغرض التوعية والتثقيف حيث

تتوفر العديد من المقالات والدروس حول أهمية العمل التطوعي وتأثيره الإيجابي على الفرد والمجتمع.

٣-بينت نتائج الدراسة أن متابعة الطلاب الجامعيين للمواقع الإلكترونية خلال أوقات الفراغ تُعتبر ظاهرة شائعة جدًا، ويمكن أن تشمل هذه المواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك، إنستغرام، وتويتر، حيث يتواصل الطلاب مع أصدقائهم ويشاركون لحظاتهم، وكذلك مواقع الفيديو مثل يوتيوب، حيث يشاهدون مقاطع الفيديو الترفيهية والتعليمية.

٤-أوضحت نتائج الدراسة أن مشاركة طلبة الجامعة في العمل التطوعي تُعدّ من الأمور الحيوية التي تسهم في تطويرهم الشخصي والاجتماعي، ومن الجوانب التي توضح أهمية هذه المشاركة، تطوير المهارات الاجتماعية حيث يتيح العمل التطوعي للطلبة فرصة التواصل مع أشخاص من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة، مما يعزز من مهاراتهم في التواصل، التعاون، والعمل الجماعي.

٥-بينت نتائج الدراسة أن الأعمال التطوعية التي يقوم بها طلبة الجامعات تُعتبر من أهم أشكال المشاركة الاجتماعية التي تعكس روح التضامن والالتزام تجاه المجتمع، إذ يُسهم الطلاب من خلال هذه الأعمال في تقديم العون والدعم للمؤسسات الخيرية، مثل توزيع المساعدات للفقراء والمحتاجين، والمشاركة في تنظيم الفعاليات الخيرية التي تهدف إلى جمع التبرعات.

٦-أظهرت نتائج الدراسة أن العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي يمكن أن يتضمن العديد من المجالات المتنوعة، بجانب جمع التبرعات وتوزيع المساعدات، وتشمل التوعية المجتمعية حيث يتم تنظيم حملات توعوية حول قضايا اجتماعية مثل الصحة، البيئة، وحقوق الإنسان.

٧-كشفت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يحرصون على متابعة الأعمال التطوعية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية، ويمكن أن ينجم عن هذا اهتمام كبير بالمشاركة في الفعاليات والمبادرات التي تهدف إلى خدمة المجتمع.

٨-بينت نتائج الدراسة أن المواقع الإلكترونية تلعب دورًا هامًا في تعريف طلبة الجامعة بمفهوم العمل التطوعي من خلال نشر المعلومات حيث توفر المواقع الإلكترونية معلومات شاملة حول العمل التطوعي، بما في ذلك تعريفه، أهدافه، وأهميته في

المجتمع، كذلك تقوم العديد من المنظمات بنشر فرص التطوع المتاحة عبر الإنترنت، مما يسهل على الطلبة الاطلاع على الأنشطة التي يمكنهم المشاركة فيها.

٩-أكدت نتائج الدراسة أن حرص الشباب على استخدام المواقع الإلكترونية كمصدر للمعلومات والأخبار عن العمل التطوعي يعود إلى سهولة الوصول إلى المعلومات حيث يوفر الإنترنت إمكانية الوصول السريع إلى معلومات شاملة عن فرص العمل التطوعي، البرامج المتاحة، والفعاليات المحلية والدولية.

**المصادر:**

١-اسماعيل ابراهيم، مناهج البحوث الاعلامية، (القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، ٢٠١٧).

٢-حمزة خليل الخدام، اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي، عمان، جامعة البلقاء التطبيقية، قسم العلوم الاجتماعية، ٢٠١٣.

٣-خديجة حسين سلمان، دور الجامعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي، بغداد، مركز التنمية للدراسات والبحوث، العدد الأول، ٢٠١٦.

٤-رفعت محمد مصطفى، الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨).

٥-سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، (الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧).

٦-سرحان عماد عمر، سر النجاح في بناء وتأسيس المواقع الإلكترونية، (الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).

٧-سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، ( القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٦.

٨-سناء الكبيسي واسماعيل الزيود ، اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الاردن ، عمان، جامعة البتراء ، كلية التربية ، قسم الاجتماع ٢٠١٤ م.

٩-الصادق الحمامي، الاعلام الجديد مقاربة تواصلية، دراسة منشورة في موقع البوابة العربية لعلوم الاعلام والاتصال، متوافر على : www.arabmediastudies.net ٢٢ /٨/ ٢٠٢٤.

١٠- طلاع، حسين خزعل، معالجة المواقع الإخبارية الموضوعات المجتمعية ودورها في تشكيل الرأي العام العراقي إزائها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٤.

١١- طه عبد العاطي نجم، منهاج البحث العلمي، ( الاسكندرية: دار كلمة للنشر و التوزيع، ٢٠١٥).

١٢- عامر ابراهيم القنديلجي، الاعلام والمعلومات والانترنيت، ( عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣ ).

١٣- عبد الله محمد بارشيد، دور الجامعات السعودية في خدمة القطاع الخيري من وجهة نظر منسوبيها، المجلة الدولية المتخصصة، الجزء ٦، العدد ١٢، ٢٠١٧.

١٤- عبد الناصر فخرو، تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب، مجلة التربية، العدد ١٣٣، مصر، ٢٠١٠.

١٥- عوني شاهين، ومحمود النواوي، مبادئ التأهيل المرتكز على المجتمع، (عمان، الأردن: مكتبة الشروق، ٢٠٠٩)،.

١٦- غانم إبراهيم البيومي ، ثقافة العمل التطوعي في المجتمع العربي المعاصر – المكونات والاشكالات وضرورة التفعيل، مجلة النهضة، مصر، الجزء ٤، العدد ١٥، ٢٠١٣.

١٧- مبارك العازمي، دور الإدارة التربوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن، ٢٠٠٤.

١٨- مجدي الداغر، تأثيرات الإعلام الجديد وانعكاساته على اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التطوع في المملكة العربية السعودية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد ١٢، نوفمبر، ٢٠١٤.

١٩- ماجد سالم تربان ، الانترنت والصحافة الالكترونية " رؤية مستقبلية " ،( القاهرة – الدار المصرية اللبنانية ،ط١ ،٢٠٠٨ ).

٢٠- محمد الحازمي وآخرون، دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد ١١٦، ٢٠١٥.

٢١- محمد صاحب الكعبي، التنظيم القانوني للعمل التطوعي، (الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٦).

٢٢- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠).

٢٣- محمد زهير نعمة الدفاعي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدى الشباب العراقي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية، ٢٠٢٣.

٢٤- مفيدة يحياوي، وفايزة جيجخ، دور الموقع الإلكتروني في التجارة الإلكترونية عبر الأنترنيت للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة آفاق علمية، العدد التاسع، جامعة محمد خيضر – بسكرة، ٢٠١٤.

٢٥- وهيب مجيد الكبيسي، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠).

٢٦- ياسين أبو فخر، ثقافة العمل التطوعي في سوريا، دمشق، مجلة دلتا نون، العدد ٣، ٢٠١٥.

## References


1. **Ibrahim, Ismail.** *Media Research Methods*. (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2017).
2. **Al-Khaddam, Hamza Khalil.** *Youth Attitudes Toward Volunteer Work*. Amman: Al-Balqa Applied University, Department of Social Sciences, 2013.
3. **Salman, Khadija Hussein.** "The Role of the University in Developing the Culture of Volunteer Work." Baghdad: *Development Center for Studies and Research*, Issue 1, 2016.
4. **Mustafa, Rifaat Mohammed.** *Public Opinion in Virtual Reality and the Power of Virtual Mobilization*. (Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2018).
5. **Al-Mashhadani, Saad Salman.** *Media Research Methods*. (United Arab Emirates: Dar Al-Kitab Al-Jamei, 2017).
6. **Omar, Sarhan Imad.** *The Secret of Success in Building and Establishing Websites*. (Riyadh: Obeikan for Publishing and Distribution, 2012).
7. **Hussein, Samir Mohammed.** *Media Research*. (Cairo: Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, 2006).
8. **Al-Kubaisi, Sanaa & Al-Zayoud, Ismail.** *Petra University Students' Attitudes Towards Volunteer Work in Jordan*. Amman: University of Petra, Faculty of Education, Department of Sociology, 2014.
9. **Al-Hammami, Al-Sadiq.** "New Media: A Communicative Approach." A study published on the *Arab Portal for Media and Communication Sciences*. Available at: www.arabmediastudies.net (Accessed: August 22, 2024).
10. **Talla', Hussein Khaz'al.** *News Websites' Treatment of Societal Issues and Their Role in Shaping Iraqi Public Opinion*. (Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Media, University of Baghdad, 2024).
11. **Najm, Taha Abd al-Ati.** *Scientific Research Methodology*. (Alexandria: Dar Kalima for Publishing and Distribution, 2015).
12. **Al-Qandilji, Amer Ibrahim.** *Media, Information, and the Internet*. (Amman: Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution, 2013).
13. **Barshid, Abdullah Mohammed.** "The Role of Saudi Universities in Serving the Charitable Sector from the Perspective of their Personnel." *Specialized International Journal*, Vol. 6, Issue 12, 2017.
14. **Fakhro, Abdel Nasser.** "Enhancing the Culture of Volunteer Work Among Students." *Journal of Education*, Issue 133, Egypt, 2010.
15. **Shaheen, Awni & Al-Nawawi, Mahmoud.** *Principles of Community-Based Rehabilitation*. (Amman, Jordan: Al-Shorouk Library, 2009).

16. **Al-Bayoumi, Ghanem Ibrahim.** "The Culture of Volunteer Work in Contemporary Arab Society: Components, Issues, and the Necessity of Activation." *Al-Nahda Journal*, Egypt, Vol. 4, Issue 15, 2013.
17. **Al-Azmi, Mubarak.** *The Role of Educational Administration in Local Community Development from the Perspective of Officials*. (Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan, 2004).
18. **Al-Dagher, Magdy.** "The Effects of New Media and its Reflections on University Students' Attitudes Toward the Phenomenon of Volunteering in the Kingdom of Saudi Arabia." *Journal of Human and Social Sciences*, Issue 12, November 2014.
19. **Turban, Majid Salem.** *Internet and Electronic Press: A Future Vision*. (Cairo: Al-Dar Al-Masriah Al-Lubnaniah, 1st ed., 2008).
20. **Al-Hazmi, Mohammed et al.** "The University's Educational Role in Disseminating the Culture of Volunteer Work in Saudi Society." *Educational Journal*, Academic Publication Council, Kuwait University, Issue 116, 2015.
21. **Al-Kaabi, Mohammed Sahib.** *Legal Regulation of Volunteer Work*. (Alexandria: Al-Wafaa Legal Library, 2016).
22. **Abdel Hamid, Mohammed.** *Scientific Research in Media Studies*. (Cairo: Alam Al-Kutub, 2000).
23. **Al-Difa'i, Mohammed Zuhair Nehme.** *The Role of Social Media Sites in Developing Awareness of Volunteer Work Among Iraqi Youth*. (Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Arts, Minia University, Egypt, 2023).
24. **Yahiaoui, Moufida & Jijkh, Faiza.** "The Role of the Website in E-Commerce via the Internet for Small and Medium Enterprises." *Afaq Ilmiya Journal*, Issue 9, Mohamed Khider University - Biskra, 2014.
25. **Al-Kubaisi, Waheeb Majeed.** *Applied Statistics in the Social Sciences*. (Beirut: Misr-Mortada Foundation for the Iraqi Book, 2010).
26. **Abu Fakhr, Yassin.** "The Culture of Volunteer Work in Syria." Damascus: *Delta Noon Journal*, Issue 3, 2015.